📝بنك أسئلة "تفسير الخازن" - الجزء الأول(1-50)

الموضوع :منهج الكتاب + سورة الفاتحة + سورة البقرة + مقتطفات من آل عمران.

أولاً: أسئلة في التعريف بالكتاب والمنهج(1-10)

س١: ما هو الاسم الكامل لتفسير الخازن؟
ج :لباب التأويل في معاني التنزيل.

س٢: ما هو الكتاب الأصل الذي اعتمد عليه الخازن واختصره؟
ج :تفسير "معالم التنزيل" للإمام البغوي.

س٣: ما هو السبب الرئيسي الذي دفع الخازن لتأليف هذا التفسير؟
ج :طول تفاسير زمانه وكثرة أسانيدها، فأراد تقريب التفسير بحذف الأسانيد وتسهيل العبارة.

س٤: ما المذهب الفقهي الذي يتبعه الخازن في تفسير آيات الأحكام؟
ج :المذهب الشافعي.

س٥: كيف تعامل الخازن مع الأحاديث النبوية في تفسيره؟
ج :حذف الأسانيد (سلسلة الرواة) واكتفى بذكر الصحابي ومُخْرِج الحديث (مثل: رواه البخاري).

س٦: بمَ يتميز تفسير الخازن في جانب القصص؟
ج :بالتوسع الكبير في ذكر القصص التاريخي وقصص الأنبياء وتفاصيلها الدقيقة.

س٧: ما هو المأخذ الرئيسي (النقد) الذي وُجّه للخازن في تفسيره؟
ج :إيراده للإسرائيليات (أخبار أهل الكتاب) وبعض الأحاديث الضعيفة في فضائل السور دون تنبيه كافٍ أحياناً.

س٨: ما موقف الخازن من آيات الصفات (مثل: يد الله، استوى)؟
ج :يتبع منهج أهل السنة (الأشاعرة) وغالباً ما يفوض علمها لله مع التنزيه، أو يؤولها بما يليق.

س٩: هل يهتم الخازن بالإعراب والنحو؟
ج :نعم، لكن بشكل مبسط ودون إغراق، لتوضيح المعنى فقط.

س١٠: ما هي الإضافة التي أضافها الخازن ولم تكن موجودة عند البغوي؟
ج :أضاف المواعظ والرقائق، وزاد في القصص التاريخي، ونظم العبارات بأسلوب أدبي.

ثانياً: أسئلة في سورة الفاتحة(11-15)

س١١: لماذا سُميت الفاتحة بـ "السبع المثاني" عند الخازن؟
ج :لأنها سبع آيات، وتُثنّى (تكرر) في كل صلاة.

س١٢: كيف فسر الخازن "الحمد لله"؟
ج :الشكر الخالص لله على نعمه التي لا تحصى، والثناء عليه بصفاته العلى.

س١٣: ما الفرق بين "الرحمن" و"الرحيم" في تفسيره؟
ج :الرحمن: عام لجميع الخلق في الدنيا، الرحيم: خاص بالمؤمنين في الآخرة.

س١٤: ما المراد بـ "يوم الدين" في قوله تعالى (مالك يوم الدين)؟
ج :يوم الجزاء والحساب (يوم القيامة).

س١٥: من هم "المغضوب عليهم" ومن هم "الضالون" كما رجحه الخازن؟
ج :المغضوب عليهم هم اليهود، والضالون هم النصارى (مستدلاً بحديث نبوي).

ثالثاً: أسئلة في سورة البقرة(16-40)

س١٦: ما معنى (الم) في مطلع البقرة عند الخازن؟
ج :هي سر من أسرار الله في كتابه، وقيل هي من أسماء الله، أو لبيان إعجاز القرآن.

س١٧: في قوله (هدى للمتقين)، من هم المتقون؟
ج :هم الذين تجنبوا الشرك والكبائر، وائتمروا بأوامر الله.

س١٨: ما سبب نزول قوله تعالى (إن الذين كفروا سواء عليهم...)؟
ج :نزلت في قادة الكفر من اليهود (كحيي بن أخطب) ومن مشركي قريش (كأبي جهل).

س١٩: كيف فسر الخازن (ختم الله على قلوبهم)؟
ج :أي طبع عليها فلا يدخلها إيمان ولا يخرج منها كفر، وهو عقوبة لهم على عنادهم.

س٢٠: في قصة آدم، ما هي "الشجرة" التي أكل منها؟
ج :ذكر الخازن أقوالاً (السنبلة، الكرمة، التينة) وسرد قصصاً حول كيفية إغواء إبليس لهما (مستعيناً بالإسرائيليات).

س٢١: ما معنى (وإذ فرقنا بكم البحر) في قصة موسى؟
ج :أي فصلناه فصار طرقاً يابسة لتنجوا من فرعون.

س٢٢: لماذا سميت "البقرة" بهذا الاسم؟ ومن هو القتيل في قصتها؟
ج :لقصة بقرة بني إسرائيل العجيبة، والقتيل هو "عاميل" قتله ابن عمه طمعاً في الميراث والديّة.

س٢٣: في قوله (واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان)، ما قصة هاروت وماروت عند الخازن؟
ج :أورد القصة المشهورة (وهي إسرائيلية) عن كونهما ملكين رُكبت فيهما الشهوة ليمتحنا، فوقعا في الخطيئة (وهذا مما انتقده المحققون).

س٢٤: ما معنى (ننسخ من آية أو ننسها)؟
ج :النسخ هو رفع الحكم الشرعي، والإنساء هو أن يمحوها الله من صدور الحفظة.

س٢٥: ما تفسير (صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة)؟
ج :أي دين الله، أو فطرة الله التي فطر الناس عليها، وسُمي الدين صبغة لأن أثره يظهر على صاحبه.

س٢٦: ما هي القبلة التي كان المسلمون يتوجهون إليها قبل الكعبة؟
ج :بيت المقدس.

س٢٧: في آية (إني جاعلك للناس إماماً) عن إبراهيم، ما معنى إماماً؟
ج :قدوة يُقتدى به في الدين والطاعة.

س٢٨: ما هو "الصفا والمروة" في قوله (إن الصفا والمروة من شعائر الله)؟
ج :جبلان بمكة، والسعي بينهما من مناسك الحج تخليداً لذكرى هاجر عليها السلام.

س٢٩: ما سبب نزول (ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات)؟
ج :نزلت في شهداء بدر، لبيان حياة البرزخ ونعيمهم.

س٣٠: ما المقصود بـ (البر) في آية (ليس البر أن تولوا وجوهكم)؟
ج :البر هو جماع الخير والطاعة، وليس مجرد التوجه للشرق أو الغرب، بل الإيمان والعمل الصالح.

س٣١: في آية القصاص، ما معنى (ولكم في القصاص حياة)؟
ج :أي في تشريع القتل للقاتل حياة للمجتمع؛ لأنه يردع من ينوي القتل فتحقن الدماء.

س٣٢: ما هي أيام معدودات في آيات الصيام؟
ج :شهر رمضان.

س٣٣: ما تفسير (ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل)؟
ج :النهي عن أخذ المال بغير حق كالرشوة، والقمار، والسرقة، والغصب.

س٣٤: في قوله (وأتموا الحج والعمرة لله)، هل العمرة واجبة عند الخازن؟
ج :يميل إلى وجوبها مرة في العمر (على المذهب الشافعي).

س٣٥: ما معنى (يدخلون في السلم كافة)؟
ج :السلم هو الإسلام، أي ادخلوا في جميع شرائع الإسلام ولا تؤمنوا ببعض وتكفروا ببعض.

س٣٦: ما هي أعظم آية في كتاب الله كما ذكر الخازن عند تفسيرها؟
ج :آية الكرسي.

س٣٧: ما معنى (لا إكراه في الدين)؟
ج :أي لا تجبروا أحداً على الدخول في الإسلام (وقيل منسوخة بآية السيف، وقيل خاصة بأهل الكتاب).

س٣٨: في قصة الذي مر على قرية وهي خاوية، من هو؟
ج :رجح الخازن أنه "عزير" عليه السلام، وذكر قصة موته مائة عام ثم بعثه.

س٣٩: ما معنى (يمحق الله الربا)؟
ج :أي يهلكه ويذهب بركته، إما في الدنيا بالخسارة أو في الآخرة بالعقاب.

س٤٠: كيف فسر (آمن الرسول بما أنزل إليه...)؟
ج :هو تصديق النبي والمؤمنين بكل الكتب والرسل دون تفريق.

رابعاً: أسئلة في سورة آل عمران(50-41)

س٤١: لماذا سُميت سورة آل عمران بهذا الاسم؟
ج :لذكر قصة عائلة عمران (والد مريم) فيها، واصطفاء الله لهم.

س٤٢: ما هما "الزهراوان"؟
ج :البقرة وآل عمران.

س٤٣: ما معنى (المحكم والمتشابه) في أول السورة؟
ج :المحكم: الواضح الدلالة (أم الكتاب)، المتشابه: ما استأثر الله بعلمه أو احتمل عدة وجوه.

س٤٤: من هم (الراسخون في العلم)؟
ج :هم العلماء المتمكنون الذين يؤمنون بالمتشابه ويردونه إلى المحكم، ولا يتبعون الهوى.

س٤٥: في قصة مريم، ما معنى (وكفلها زكريا)؟
ج :أي ضمها إليه للرعاية والتربية بعد تنازع القوم فيمن يكفلها.

س٤٦: ما معنى (كلمة من الله) في البشارة بعيسى عليه السلام؟
ج :أي خُلق بكلمة "كن" من غير أب، وقيل سُمي كلمة لأنه يهتدي به الناس كما يهتدون بكلام الله.

س٤٧: ما هو "المباهلة" في قوله (فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم...)؟
ج :هي الملاعنة، وقد دعا النبي ﷺ وفد نجران النصارى لها لإثبات صدق نبوته فامتنعوا.

س٤٨: ما المقصود بـ (حبل الله) في قوله (واعتصموا بحبل الله جميعاً)؟
ج :القرآن الكريم، وقيل دين الإسلام، وقيل عهد الله.

س٤٩: في غزوة أحد، ما سبب نزول (إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا)؟
ج :نزلت في بني سلمة وبني حارثة حين فكروا في الانسحاب لما رجع المنافق عبد الله بن أبي سلول.

س٥٠: ما معنى (أول بيت وضع للناس)؟
ج :الكعبة المشرفة، وهي أول مسجد بُني في الأرض للعبادة.

📝**بنك أسئلة "تفسير الخازن" - الجزء الثاني(51-100)**

الموضوع :تتمة آل عمران + النساء + المائدة + الأنعام + الأعراف + الأنفال.

تتمة سورة آل عمران(51-55)

س٥١: ما سبب نزول (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً)؟
ج :نزلت في شهداء أحد، ليطمئن الله ذويهم ويبين حالهم في الجنة وأن أرواحهم في حواصل طير خضر.

س٥٢: ما المقصود بـ (أولي الألباب) في قوله (إن في خلق السماوات والأرض... لآيات لأولي الألباب)؟
ج :هم أصحاب العقول السليمة الذين يتفكرون في خلق الله ليستدلوا به على عظمته.

س٥٣: كيف فسر الخازن (يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا)؟
ج :اصبروا على الطاعات والمصائب، وصابروا الأعداء في القتال، ورابطوا بانتظار الصلاة بعد الصلاة (أو حراسة الثغور).

س٥٤: من هو المقصود بقوله (إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه)؟
ج :أي أن الشيطان يخوفكم من أوليائه الكفار، فلا تخافوهم وخافونِ.

س٥٥: ما معنى (ربنا ما خلقت هذا باطلاً)؟
ج :أي لم تخلق السماوات والأرض عبثاً، بل لغرض وحكمة ودلالة على وحدانيتك.

سورة النساء(56-70)

س٥٦: لماذا سُميت سورة النساء بهذا الاسم؟
ج :لكثرة ما ورد فيها من الأحكام المتعلقة بالنساء (الميراث، الزواج، الحقوق) أكثر من غيرها.

س٥٧: ما معنى (وآتوا اليتامى أموالهم)؟
ج :أي أعطوهم حقوقهم المالية إذا بلغوا سن الرشد ولا تظلموهم فيها.

س٥٨: في آية تعدد الزوجات، ما هو الشرط الأساسي الذي ذكره الخازن لإباحة التعدد؟
ج :العدل، فمن خاف ألا يعدل فواحدة تكفيه.

س٥٩: كيف فسر الخازن (للذكر مثل حظ الأنثيين)؟
ج :هذا حكم الله في الميراث؛ لأن الرجل مكلف بالنفقة والمهر، والمرأة مكفية المؤونة، فكان التفاوت عدلاً.

س٦٠: ما معنى (الرجال قوامون على النساء)؟
ج :أي قائمون عليهن بالحماية والإنفاق والتأديب والتدبير، لفضلهم في الخلقة والتكليف المالي.

س٦١: ما المقصود بـ (النساء اللاتي يأتين الفاحشة) في بداية السورة؟
ج :الزنا، وكان حكمهن الحبس في البيوت حتى الموت في أول الإسلام، ثم نُسخ بآية الجلد والرجم.

س٦٢: من هم (أولي الأمر) في قوله (وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم)؟
ج :قيل هم الأمراء والولاة، وقيل هم العلماء والفقهاء (ورجح الخازن وجوب طاعتهم في غير معصية).

س٦٣: كيف نجا عيسى عليه السلام من الصلب كما ورد في تفسير (وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم)؟
ج :ذكر الخازن القصة بالتفصيل: أن الله ألقى شبه عيسى على "يهوذا" أو شخص آخر تطوع، فرُفع عيسى للسماء وقُتل الشبيه.

س٦٤: ما معنى (الدرك الأسفل من النار) للمنافقين؟
ج :أي قعر جهنم، وهم أشد عذاباً من الكفار المجاهرين لخداعهم.

س٦٥: ما تفسير (يريد الله أن يخفف عنكم)؟
ج :أي بتشريع نكاح الإماء عند العجز عن الحرائر، وقيل عامة في تيسير أحكام الشريعة.

س٦٦: ما معنى (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم)؟
ج :نفى الله الإيمان عمن لم يرضَ بحكم النبي ﷺ ظاهراً وباطناً في الخصومات.

س٦٧: ما هي "الصلاة الوسطى" التي أمر الله بالمحافظة عليها؟
ج :رجح الخازن أنها صلاة العصر.

س٦٨: ما معنى (يأيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى)؟
ج :نزلت قبل تحريم الخمر تحريماً قطعياً، وكانت تنهى عن الشرب أوقات الصلاة فقط.

س٦٩: ما تفسير (وكان فضل الله عليك عظيماً) مخاطباً النبي؟
ج :بما أعطاه من النبوة، والعصمة، والمقام المحمود، وختم الرسالة به.

س٧٠: ما معنى (الكلالة) في الميراث؟
ج :الميت الذي لا ولد له ولا والد (يرثه الإخوة).

سورة المائدة(71-80)

س٧١: بماذا تميزت سورة المائدة عن غيرها؟
ج :بأنها سورة العهود والمواثيق، وهي من آخر ما نزل من القرآن، فأحكامها محكمة (غير منسوخة).

س٧٢: ما قصة "ابني آدم" (واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق) عند الخازن؟
ج :ذكر قصة قابيل وهابيل بتوسع، وكيف قتل قابيل أخاه حسداً بسبب رفض قربانه وزواج الأخت، وكيف علمه الغراب الدفن.

س٧٣: ما معنى (جعلنا منكم شرعة ومنهاجاً)؟
ج :أي لكل أمة شريعة وطريقاً خاصاً في الفروع، وإن اتفقوا في أصل التوحيد.

س٧٤: ما قصة "المائدة" التي سأل الحواريون عيسى إنزالها؟ (تفصيل مهم للخازن)

ج :ذكر أنها مائدة حمراء نزلت من السماء بين غمامتين، عليها سمك مشوي وخبز وخضروات، أكل منها الآلاف دون أن تنفد.

س٧٥: ما حكم الصيد للمحرم بحسب تفسير الخازن؟

ج :حرام، وعليه الجزاء (الفدية) إذا قتله متعمداً.

س٧٦: ما معنى (اليوم أكملت لكم دينكم)؟

ج :نزلت يوم عرفة في حجة الوداع، إيذاناً بتمام الفرائض والشرائع وانتصار الإسلام.

س٧٧: كيف فسر الخازن (الأزلام)؟

ج :هي قداح (سهام) كان يستخدمها الجاهليون للاستقسام (طلب معرفة الغيب أو الحظ) وحرمها الإسلام.

س٧٨: ما المقصود بـ (الذين قالوا إنا نصارى) وأنهم أقرب مودة؟

ج :هم النجاشي وأصحابه، أو رهبان كانوا على الحق قبل التحريف، لقلة تكبرهم ورقة قلوبهم.

س٧٩: في آية السرقة (فاقطعوا أيديهما)، من أين يكون القطع عند الخازن؟

ج :من مفصل الكوع (الرسغ) لليمنى في المرة الأولى (وفق مذهب الشافعي).

س٨٠: ما تفسير (يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم)؟

ج :نهي عن كثرة الأسئلة والتعنت في زمن الوحي، خشية أن ينزل تحريم أو تشديد بسبب السؤال.

سورة الأنعام(81-88)

س٨١: كيف نزلت سورة الأنعام بحسب ما نقله الخازن؟

ج :نزلت جملة واحدة ليلاً، يشيعها سبعون ألف ملك يسبحون، وهي مكية تختص بالتوحيد.

س٨٢: في مناظرة إبراهيم قومه (فلما جن عليه الليل رأى كوكباً...)، هل كان إبراهيم شاكاً؟

ج :لا، بل كان مناظراً ومستدرجاً لقومه ليثبت لهم بالحجة بطلان عبادة الكواكب التي تغيب وتأفل.

س٨٣: ما هي (مفاتح الغيب) الخمسة؟
ج :علم الساعة، ونزول الغيث، وما في الأرحام، وما تكسب النفس غداً، وبأي أرض تموت.

س٨٤: ما معنى (ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله...)؟
ج :نهى الله المسلمين عن سب أصنام المشركين لكي لا يسب المشركون الله جهلاً وعدواناً (سد الذرائع).

س٨٥: ما تفسير (وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا)؟
ج :الأمر بالابتعاد عن مجالس الاستهزاء بالدين أو الطعن في القرآن حتى يغيروا الحديث.

س٨٦: ما معنى (حرجاً) في قوله (يجعل صدره ضيقاً حرجاً)؟
ج :أي شديد الضيق، لا يتسع لشيء من الخير والإيمان.

س٨٧: ما هو (الصراط المستقيم) في السورة؟
ج :هو دين الإسلام والقرآن الذي لا عوج فيه.

س٨٨: ما معنى (ولا تزر وازرة وزر أخرى)؟
ج :مبدأ العدالة الإلهية؛ لا تتحمل نفس ذنب نفس أخرى.

سورة الأعراف(97-89)

س٨٩: ما هو "الأعراف" ومن هم أصحابه عند الخازن؟
ج :سور عالٍ بين الجنة والنار. أصحابه قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم، ينتظرون رحمة الله ليدخلوا الجنة.

س٩٠: كيف وسوس الشيطان لآدم وحواء بحسب السورة؟
ج :قاسمهما (حلف لهما بالله) أنه ناصح، وأغراهما بالخلد وملك لا يبلى.

س٩١: ما قصة "أصحاب السبت"؟
ج :قوم من اليهود تحايلوا على صيد السمك يوم السبت (المحرم عليهم)، فمسخهم الله قردة خاسئين.

س٩٢: ما معنى (فلما تجلى ربه للجبل جعله دكاً)؟
ج :حين طلب موسى الرؤية، ظهر نور من عظمة الله للجبل فتفتت الجبل وصار تراباً، وخر موسى مغشياً عليه.

س٩٣: من هو الذي (انسلخ من آياتنا) وشبهه الله بالكلب؟
ج :هو "بلعام بن باعوراء"، عالم من بني إسرائيل كان يعرف اسم الله الأعظم لكنه اتبع هواه ودعا على موسى.

س٩٤: ما المقصود بـ (الأمّي) في وصف النبي ﷺ؟
ج :الذي لا يقرأ ولا يكتب، وهي معجزة له ودليل على أن علمه من الله لا من الكتب.

س٩٥: ما معنى (خذ العفو) في قوله (خذ العفو وأمر بالعرف)؟
ج :أي اقبل ما تيسر من أخلاق الناس ولا تطلب منهم الكمال فتُنفرهم، وقيل خذ الفائض من أموالهم صدقة.

س٩٦: ما هو "الميثاق" الذي أخذه الله على بني آدم من ظهورهم؟
ج :ميثاق عالم الذر، حين أخرج الله ذرية آدم كالذّر وأشهدهم على أنفسهم (ألست بربكم؟ قالوا بلى).

س٩٧: ما هي "الأسماء الحسنى" ولماذا أمرنا بدعائه بها؟
ج :هي أسماء الله الدالة على كماله، والدعاء بها وسيلة للإجابة والتعظيم.

سورة الأنفال(100-98)

س٩٨: لماذا سُميت الأنفال وما موضوعها الرئيسي؟
ج :الأنفال هي غنائم الحرب، وموضوع السورة غزوة بدر الكبرى وكيفية قسمة الغنائم.

س٩٩: ما معنى (إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم)؟
ج :أي خافت ورقت واستشعرت هيبة الله.

س١٠٠: ما تفسير (استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم)؟
ج :الحياة هنا هي "الإيمان" والجهاد والعلم، ففيها حياة القلوب، والكفر موت.

🌟**لقد أتممنا نصف الطريق (١٠٠ سؤال)!**
الجزء القادم (الثالث) سيأخذنا في جولة ممتعة مع)**سورة التوبة، يونس، هود، ويوسف**(، وسنغوص في قصة يوسف عليه السلام كما رواها الخازن بتفاصيلها البديعة.

📝**بنك أسئلة "تفسير الخازن" - الجزء الثالث(101-150)**

الموضوع :التوبة + يونس + هود + يوسف (تركيز خاص) + الرعد + إبراهيم.

سورة التوبة(101-115)

س١٠١: لماذا لم تبدأ سورة التوبة بالبسملة (بسم الله الرحمن الرحيم)؟
ج :نقل الخازن عدة أقوال، أشهرها: لأن البسملة أمان ورحمة، وبراءة نزلت بالسيف ونبذ العهود وغضب الله على المشركين والمنافقين، فلا يتناسب الأمان مع الحرب.

س١٠٢: ما هو "يوم الحج الأكبر" المذكور في السورة؟
ج :رجح الخازن أنه يوم النحر (عيد الأضحى) لأنه تجتمع فيه مناسك الحج وأعماله.

س١٠٣: من هم "الثلاثة الذين خُلِّفوا" وضاقت عليهم الأرض؟
ج :كعب بن مالك، ومرارة بن الربيع، وهلال بن أمية. تخلفوا عن غزوة تبوك بغير عذر، فقاطعهم النبي ﷺ والناس خمسين ليلة حتى نزلت توبتهم.

س١٠٤: ما قصة "مسجد الضرار"؟
ج :مسجد بناه المنافقون ليجتمعوا فيه للكيد للإسلام وتفريق المؤمنين، فأمر النبي ﷺ بهدمه وإحراقه.

س١٠٥: في آية الجزية (حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون)، ما معنى "صاغرون"؟
ج :أي أذلاء مقهورون، يخضعون لحكم الإسلام وتجري عليهم أحكامه.

س١٠٦: ما تفسير (إنما النسيء زيادة في الكفر)؟
ج :النسيء هو تلاعب المشركين بالأشهر الحرم، فكانوا يحلون شهر محرم ويحرمون صفر مكانه ليواطئوا العدد، فذمهم الله على هذا التحايل.

س١٠٧: من هم (السابقون الأولون) الذين رضي الله عنهم؟
ج :هم المهاجرون (من هاجر قبل بدر أو قبل الحديبية) والأنصار (أهل بيعة العقبة وأهل بدر).

س١٠٨: ما معنى (التائبون العابدون الحامدون...)؟
ج :هذه صفات المؤمنين الذين اشترى الله منهم أنفسهم، ذكرها الخازن كشروط لاستحقاق الجنة.

س١٠٩: في قصة (ثاني اثنين إذ هما في الغار)، ما الذي حدث؟
ج :ذكر الخازن قصة الهجرة، وكيف نسجت العنكبوت وباضت الحمامة (وهي روايات يوردها الخازن واشتهرت في السير) لتعمية المشركين.

س١١٠: ما معنى (لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم)؟
ج :أي يشق ويصعب عليه وقوعكم في المشقة والعذاب، وهو حريص على هدايتكم ونجاتكم.

سورة يونس(111-115)

س١١١: لماذا خُص قوم يونس بالذكر في قوله (إلا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي)؟
ج :لأنهم الأمة الوحيدة التي نزل بها العذاب (رأوا مقدماته)، فتابوا توبة جماعية صادقة، فرفع الله عنهم العذاب، وهذا لم يحدث لأمة غيرهم.

س١١٢: ما معنى (للذين أحسنوا الحسنى وزيادة)؟
ج :الحسنى هي الجنة، والزيادة هي **النظر إلى وجه الله الكريم**.

س١١٣: في قصة غرق فرعون، ما تفسير (فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية)؟
ج :أي نلقي جسدك على نجوة (مكان مرتفع) من الأرض ليراك بنو إسرائيل فيتحققوا من موتك ولا يظنوا أنك إله لا تموت.

س١١٤: من هم (أولياء الله) في قوله (ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم...)؟
ج :هم الذين جمعوا بين الإيمان وتقوى الله، فلا يخافون في الآخرة ولا يحزنون على ما فاتهم في الدنيا.

س١١٥: ما معنى (دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام)؟
ج :أي أن كلام أهل الجنة وطلبهم يبدأ بالتسبيح والثناء، وتحية الله والملائكة لهم هي السلام.

سورة هود(120-116)

س١١٦: هل كان ابن نوح (الذي غرق) ابنه الحقيقي عند الخازن؟
ج :نعم، هو ابنه من صلبه، ومعنى (إنه ليس من أهلك) أي ليس من أهل دينك ونجاتك، ورد الخازن قول من قال إنه ابن زنا (تنزيهاً لبيت النبوة).

س١١٧: ما معنى (بقية الله خير لكم) في قصة شعيب؟
ج :أي ما يبقيه الله لكم من الربح الحلال بعد ترك الغش في الميزان خير وأبرك من المال الحرام الكثير.

س١١٨: ما هي (التنور) الذي فار في قصة طوفان نوح؟
ج :هو تنور الخبز (الفرن)، جعل الله خروج الماء منه علامة لنوح لبدء الطوفان وحمل الركاب.

س١١٩: من هم القوم الذين (أتبعوا في هذه لعنة ويوم القيامة)؟
ج :قوم عاد (قوم هود).

س١٢٠: ما معنى (وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل)؟
ج :طرفي النهار: الصبح والمغرب (أو الظهر والعصر)، وزلفاً من الليل: العشاءين (المغرب والعشاء)، والحسنات المذكورة بعدها هي الصلوات الخمس التي تكفر الصغائر.

سورة يوسف - (تركيز خاص لروعة سرد الخازن لها)(140-121)

س١٢١: لماذا سميت قصة يوسف بـ (أحسن القصص)؟
ج :لأنها تجمع بين العبرة، والحكمة، والسياسة، والمعاشرة، والانتقال من ذل الرق إلى عز الملك، ومن الفرقة إلى الاجتماع، وكلها عفو وصفح.

س١٢٢: ما تفسير الرؤيا (إني رأيت أحد عشر كوكباً والشمس والقمر)؟
ج :الكواكب إخوته، والشمس أمه (أو خالته)، والقمر أبوه يعقوب، يسجدون له سجود تحية لا عبادة.

س١٢٣: في قصة (وهمت به وهم بها)، كيف فسر الخازن همّ يوسف؟
ج :ذكر أقوالاً، منها أنه همّ ضربها، أو همّ بها كطبع بشري لكن منعه (البرهان)، والبرهان: قيل رأى صورة أبيه يعقوب يعض على إصبعه، فرتدع.

س١٢٤: ما اسم امرأة العزيز في التفسير؟
ج :راعيل، ولقبها "زليخا" (وهذا مما اشتهر عن طريق الخازن وغيره).

س١٢٥: لماذا (قطّعن أيديهن) النسوة في الحفل؟
ج :لدهشتهن بجمال يوسف، وصفه الخازن بأنه أوتي شطر الحسن، فلم يشعرن بالألم لذهول العقول.

س١٢٦: ما هو (القميص) الذي أُلقي على وجه يعقوب فارتد بصيراً؟
ج :أورد الخازن رواية أنه قميص إبراهيم الذي لبسه حين ألقي في النار، كان في تميمة مع يوسف، وريح الجنة فيه.

س١٢٧: لماذا لبث يوسف في السجن (بضع سنين) إضافية؟
ج :عتاباً من الله له، لأنه استعان بالمخلوق (الساقي) بقوله: "اذكرني عند ربك"، ونسي الاستعانة بالله لحظتها.

س١٢٨: ما معنى (أضغاث أحلام)؟
ج :أحلام مختلطة كاذبة لا تأويل لها (قالها الكهنة للملك).

س١٢٩: كيف برأت (شاهد من أهلها) يوسف؟
ج :بالحكمة العقلية: إن كان قميصه قُدّ من قُبُل (الأمام) فصدقت، وإن كان من دُبُر (الخلف) فكذبت. وكان من دبر لأنه كان يهرب منها.

س١٣٠: ما معنى (اجعلني على خزائن الأرض)؟
ج :طلب يوسف الولاية لكي يقيم العدل وينقذ الناس من المجاعة، وهذا دليل جواز طلب الولاية لمن يثق بكفاءته عند الحاجة.

س١٣١: لماذا وضع (السقاية) في رحل أخيه بنيامين؟
ج :حيلة لاستبقائه عنده، لأنه في شريعة يعقوب "من سرق يُسترق (يصبح عبداً)"، فأراد أخذه بحكمهم لا بحكم ملك مصر.

س١٣٢: ما معنى (ابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم)؟
ج :أي عمي يعقوب من كثرة البكاء، وكظيم أي ممتلئ غماً وحزناً لكنه لا يشتكي إلا لله.

س١٣٣: ماذا قال يعقوب عندما قالوا له (تالله تفتأ تذكر يوسف)؟
ج :قال: (إنما أشكو بثي وحزني إلى الله). البث: أشد الحزن الذي لا يُصبر عليه.

س١٣٤: ما هي (بضاعة مزجاة) التي جاء بها إخوة يوسف؟
ج :بضاعة رديئة قليلة القيمة (قيل صوف، أو سمن، أو دراهم زيوف).

س١٣٥: كيف فسر الخازن (وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن) ولم يقل "من الجب"؟
ج :أدباً منه؛ حتى لا يُخجل إخوته بذكر البئر وجريمتهم القديمة، فذكر نعمة الخروج من السجن فقط.

س١٣٦: ما معنى (توفني مسلماً وألحقني بالصالحين)؟
ج :دعاء يوسف عند تمام النعمة، وهو اشتياق للقاء الله، وقيل هو أول نبي تمنى الموت شوقاً لله.

س١٣٧: ما المقصود بـ (وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون)؟
ج :أي يقرون بأن الله هو الخالق الرازق، لكنهم يعبدون معه غيره (شرك العبادة مع توحيد الربوبية).

س١٣٨: هل تزوج يوسف زليخا في النهاية عند الخازن؟
ج :ذكر رواية (قصصية) أن الملك زوجها له بعد أن تابت وعادت شابة بدعوة يوسف، فولدت له إفرايم ومنشا (وهذه من الإسرائيليات التي يوردها).

س١٣٩: ما معنى (سبيل) في قوله (قل هذه سبيلي)؟
ج :طريقي ومنهجي وسنتي، وهي الدعوة إلى الله على بصيرة.

س١٤٠: كيف وصف الخازن جمال يوسف؟
ج :نقل آثاراً كثيرة، منها أنه كان كالقمر ليلة البدر، وإذا مشى يرى بريق النور في وجهه.

سورة الرعد وإبراهيم(141-150)

س١٤١: ما هو (الرعد) في تفسير الخازن؟
ج :مَلَك موكل بالسحاب يسوقه، والصوت المسموع هو زجره للسحاب أو صوت تسبيحه.

س١٤٢: ما معنى (ألا بذكر الله تطمئن القلوب)؟
ج :أي تسكن وترتاح وتزول عنها الوحشة والاضطراب بذكر الله وتلاوة كتابه.

س١٤٣: ما تفسير (يمحو الله ما يشاء ويثبت)؟
ج :قيل في الآجال والأرزاق، وقيل يمحو الذنوب بالتوبة، وقيل ينسخ من الأحكام ما يشاء.

س١٤٤: في سورة إبراهيم، ما هي (الكلمة الطيبة) و(الكلمة الخبيثة)؟
ج :الكلمة الطيبة: "لا إله إلا الله" (أصلها ثابت في قلب المؤمن وفرعها في السماء)، والكلمة الخبيثة: كلمة الكفر (كشجرة اجتثت من فوق الأرض).

س١٤٥: ما معنى (وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال)؟
ج :أي أن مكر الكفار كان عظيماً وشديداً لدرجة أنه كاد يزيل الجبال الراسيات، ولكن الله أحبطه.

س١٤٦: ما قصة (ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفراً)؟
ج :نزلت في كفار قريش، نعمة الله هي بعثة محمد ﷺ والأمن بالحرم، فكفروا وقاتلوه، فأحلوا قومهم دار البوار (الهلاك في بدر).

س١٤٧: ماذا طلب إبراهيم لذريته في قوله (ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع)؟
ج :طلب لهم إقامة الصلاة، وأن تهوي إليهم أفئدة من الناس (تحبهم وتحج إليهم)، والرزق من الثمرات.

س١٤٨: ما معنى (سرابيلهم من قطران) في وصف أهل النار؟
ج :ثيابهم مدهونة بالقطران (مادة سوداء سريعة الاشتعال ونتنة الرائحة) لتزيد عذابهم واشتعال النار بهم.

س١٤٩: كيف وصف الخازن يوم القيامة في (يوم تبدل الأرض غير الأرض)؟
ج :تبدل بأرض بيضاء نقية كالفضة لم يُسفك عليها دم ولم يُعمل عليها خطيئة.

س١٥٠: ما معنى (مهطعين مقنعي رءوسهم)؟
ج :مهطعين: مسرعين في المشي بذل بخوف، مقنعي رءوسهم: رافعي رءوسهم شاخصة أبصارهم لا يطرفون من الهول.

💫هل نكمل الجزء الأخير؟
تبقى لنا **50سؤالاً أخيراً (من ١٥١ إلى ٢٠٠)**، سنغوص فيها في (سورة الكهف، مريم، طه، والأنبياء) ونختم بمقتطفات من (قصار السور وجزء عم).

📝بنك أسئلة "تفسير الخازن" - الجزء الرابع والأخير(151-200)

الموضوع :الكهف + مريم + طه + الأنبياء + مقتطفات من أواخر المصحف وجزء عم.

سورة الكهف(151-160)

)منجم القصص عند الخازن(

س١٥١: ما هو اسم "الكلب" ولونه في قصة أصحاب الكهف عند الخازن؟
ج :ذكر الخازن عدة أقوال، أشهرها أن اسمه **"قِطْمِير"**، ولونه أصفر يميل للحمرة (وهذا من تدقيقه في النقل عن السلف وأهل الكتاب).

س١٥٢: لماذا قالوا (ربطنا على قلوبهم)؟
ج :أي قويناهم بالصبر واليقين، فصاروا لا يبالون بتهديد الملك الجبار "دقيانوس."

س١٥٣: ما معنى (ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غداً إلا أن يشاء الله)؟
ج :نزلت عتاباً للنبي ﷺ حين سأله اليهود عن الروح والكهف، فقال: "أخبركم غداً" ولم يقل إن شاء الله، فتأخر الوحي أياماً حزناً له.

س١٥٤: من هو "الخضر" الذي التقى به موسى؟ وما سبب تسميته؟
ج :هو عبد صالح، ورجح الخازن أنه **نبي** (لأنه فعل أفعالاً بوحي لا يقدر عليها البشر)، وسمي الخضر لأنه جلس على فروة بيضاء (أرض يابسة) فاهتزت تحته خضراء.

س١٥٥: لماذا قتل الخضر "الغلام"؟
ج :لأن الله أطلعه على الغيب بأن هذا الغلام طُبع كافراً، ولو عاش لأرهق والديه المؤمنين طغياناً وكفراً، فكان قتله رحمة بوالديه.

س١٥٦: ما هو "كنز" اليتيمين تحت الجدار؟
ج :قيل: مال وذهب، وقيل :**لوح من ذهب مكتوب عليه حكم ومواعظ**)مثل: عجبت لمن أيقن بالموت كيف يفرح.(

س١٥٧: من هو "ذو القرنين"؟
ج :ملك صالح طاف الأرض، قيل اسمه "الإسكندر" (ليس اليوناني)، وسمي بذي القرنين لأنه بلغ قرني الشمس (مشرقها ومغربها)، أو لأن له ضفيرتين، أو لتاج على رأسه له قرنان.

س١٥٨: كيف بنى ذو القرنين السد؟
ج :بناه من زبر الحديد (قطع الحديد الضخمة) ثم أذاب عليه النحاس المذاب (القطر) فصار صلباً أملس لا يمكن تسلقه.

س١٥٩: ما وصف "يأجوج ومأجوج" الذي نقله الخازن؟
ج :قبائل من ذرية يافث بن نوح، ذكر فيهم أوصافاً غرائبية (كأن أحدهم يفترش أذنه ويتغطى بالأخرى) مما نقله من الإسرائيليات.

س١٦٠: ما معنى (قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربي)؟
ج :أي لو كان البحر حبراً يُكتب به علم الله وحكمته، لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات الله.

سورة مريم وطه والأنبياء(170-161)

س١٦١: لماذا طلب زكريا (آية) أي علامة على حمل امرأته؟
ج :ليس شكاً في قدرة الله، بل شوقاً واستعجالاً للسرور، فكانت آيته ألا يكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزاً (إشارة).

س١٦٢: كم كانت مدة حمل مريم بعيسى عليه السلام عند الخازن؟
ج :ذكر أقوالاً متباينة، منها: ساعة واحدة (حملت ووضعت فوراً)، وقيل ٩ أشهر كباقي النساء، ورجح أنه حمل سريع غير معتاد.

س١٦٣: من هو "السامري" في قصة موسى؟ وماذا فعل؟

ج :رجل منافق من بني إسرائيل، أخذ قبضة من تراب "حافر فرس جبريل" (الذي فيه أثر الحياة) وألقاها على العجل المصنوع من الذهب فصار له خوار (صوت)، ففتن به الناس.

س١٦٤: ما معنى (طه)؟

ج :قيل من أسماء النبي ﷺ، وقيل معناها بلغة طيئ "يا رجل"، وقيل حروف مقطعة.

س١٦٥: كيف بردت النار على إبراهيم (قلنا يا نار كوني برداً وسلاماً)؟

ج :نزع الله منها خاصية الإحراق وأبقى خاصية الإضاءة، ولو لم يقل "وسلاماً" لمات إبراهيم من شدة البرد.

س١٦٦: ما هي (صنعة لبوس) التي علمها الله لداود؟

ج :صناعة الدروع من الحديد، وكان قبل ذلك يستخدمون الصفائح الثقيلة، فعلمه الله سرد الحلق (شبك الحديد) ليكون أخف وأقوى.

س١٦٧: ما هو المرض الذي أصاب أيوب عليه السلام؟

ج :ابتلاء شديد في جسده حتى نفر منه الناس، ولم يبق معه إلا زوجته "رحمة"، وصبر سنوات طوالاً حتى كشف الله ضره.

س١٦٨: من هو "ذا النون"؟

ج :يونس عليه السلام (والنون هو الحوت).

س١٦٩: ما معنى (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين)؟

ج :رحمة للمؤمنين بالهداية، ورحمة للكافرين بتأخير العذاب وعدم المسخ والاستئصال كما حدث للأمم السابقة.

س١٧٠: ما تفسير (يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب)؟

ج :كما يطوي الكاتب الصحيفة إذا انتهى من الكتابة، كذلك يطوي الله السماء يوم القيامة طياً هيناً.

مقتطفات من سور متنوعة(171-185)

س١٧١: ما هي (المشكاة) في آية النور (مثل نوره كمشكاة)؟
ج :هي الكوة (الفتحة) في الحائط غير النافذة، يوضع فيها المصباح ليجتمع نوره ولا يتشتت.

س١٧٢: في سورة النمل، من الذي أحضر عرش بلقيس؟
ج :(الذي عنده علم من الكتاب): هو "آصف بن برخيا" وزير سليمان، دعا الله باسمه الأعظم فأتى العرش بلمح البصر.

س١٧٣: ما معنى (ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن)؟
ج :أي بالرفق والدعوة بالحجة والبرهان، إلا الذين ظلموا (أعلنوا الحرب والعناد) فالسيف هو الرد.

س١٧٤: من هو "لقمان" وهل كان نبياً؟
ج :رجح الخازن أنه كان **حكيماً ولياً** ولم يكن نبياً، وكان عبداً حبشياً نجاراً أو خياطاً آتاه الله الحكمة.

س١٧٥: ما معنى (يس)؟
ج :يا إنسان (يقصد محمداً ﷺ)، أو يا سيد.

س١٧٦: من هو "الذبيح" (إسماعيل أم إسحاق)؟
ج :عرض الخازن الخلاف الطويل، لكنه مال إلى أدلة كونه **إسماعيل** عليه السلام (لأنه هو من كان بمكة وبناء البيت).

س١٧٧: ما هي (شجرة الزقوم) في سورة الصافات؟
ج :شجرة تنبت في أصل الجحيم، ثمرها قبيح المنظر (كأنه رؤوس الشياطين) ومر الطعم، يأكل منها أهل النار.

س١٧٨: ما معنى (الروح) في سورة الإسراء (ويسألونك عن الروح)؟
ج :هو ما يحيا به الجسد، وهو سر من أسرار الله استأثر بعلمه ولم يطلع عليه أحداً.

س١٧٩: ما تفسير (اقتربت الساعة وانشق القمر)؟
ج :معجزة انشقاق القمر لنصفين بمكة حين سألت قريش آية، رآها الناس بوضوح.

س١٨٠: ما معنى (علم القرآن * خلق الإنسان * علمه البيان) في سورة الرحمن؟

ج :البيان هو النطق والفصاحة، وقيل هو التعبير عما في الضمير، وهو ميزة الإنسان الكبرى.

س١٨١: ما هي (الواقعة)؟

ج :اسم من أسماء يوم القيامة، لأنها ستقع لا محالة.

س١٨٢: ما معنى (الظهار) في سورة المجادلة؟

ج :قول الرجل لزوجته "أنت علي كظهر أمي"، وكان طلاقاً في الجاهلية، فجعل الله فيه كفارة (عتق رقبة أو صيام أو إطعام).

س١٨٣: ما هو (الكوكب الدري)؟

ج :الكوكب المضيء المتلألأ العظيم النور.

س١٨٤: ما معنى (ن والقلم وما يسطرون)؟

ج :النون: الحوت الذي عليه الأرض (رواية إسرائيلية يذكرها الخازن)، أو الدواة (المحبرة)، والقلم: ما يكتب به الملائكة أو الناس.

س١٨٥: ما معنى (وإنه لعلى خلق عظيم)؟

ج :أي أدب عظيم، وهو أدب القرآن، فكان خلقه القرآن، يرضى لرضاه ويسخط لسخطه.

جزء عم وخاتمة الكتاب(186-200)

س١٨٦: ما هو "النبأ العظيم" في سورة النبأ؟

ج :هو القرآن، أو البعث يوم القيامة الذي اختلفوا فيه.

س١٨٧: من هو (الأعمى) في سورة عبس؟

ج :الصحابي عبد الله بن أم مكتوم، عوتب النبي ﷺ لأنه انشغل عنه بكبار قريش.

س١٨٨: ما معنى (وإذا الموءودة سئلت)؟

ج :الموءودة هي البنت التي كانت تدفن حية في الجاهلية، وسؤالها تبكيت (توبيخ) لقاتلها: "بأي ذنب قتلت؟."

س١٨٩: ما هو (يوم الدين) في سورة الانفطار؟

ج :يوم الجزاء والحساب.

س١٩٠: من هم (المطففون)؟
ج :الذين ينقصون المكيال والميزان إذا باعوا للناس، ويستوفون حقهم كاملاً إذا اشتروا.

س١٩١: ما قصة (أصحاب الأخدود) في سورة البروج؟
ج :الملك الذي حفر خندقاً وأضرم فيه النار وألقى فيه المؤمنين الذين آمنوا مع الغلام الصالح، فماتوا حرقاً وصبروا.

س١٩٢: ما معنى (والضحى)؟
ج :وقت ارتفاع الشمس، أقسم الله به وبسكون الليل على أنه ما ودع نبيه وما قلاه (ما أبغضه) بعد انقطاع الوحي فترة.

س١٩٣: ما هي (ليلة القدر) ولماذا هي خير من ألف شهر؟
ج :ليلة الشرف والعظمة، العبادة فيها تعدل عبادة ٨٣ سنة (ألف شهر) ليس فيها ليلة القدر.

س١٩٤: ما هي (العاديات ضبحاً)؟
ج :الخيل العادية في الغزو، والضبح هو صوت أنفاسها عند الجري.

س١٩٥: ما اسم الفيل الذي جاء به أبرهة لهدم الكعبة؟
ج :اسمه "محمود" (كما نقل الخازن في السير)، وقد برك ورفض دخول مكة.

س١٩٦: ما معنى (الكوثر)؟
ج :الخير الكثير، وهو نهر في الجنة أعطاه الله لنبيه، حافتاه قباب اللؤلؤ.

س١٩٧: ما معنى (الله الصمد)؟
ج :السيد الذي يُصمد إليه (يُقصد) في الحوائج، والذي لا جوف له (لا يأكل ولا يشرب)، الباقي بعد فناء خلقه.

س١٩٨: ما هي (النفاثات في العقد)؟
ج :الساحرات اللاتي يعقدن الخيوط وينفخن فيها بالسحر (كما فعل لبيد بن الأعصم وبناته).

س١٩٩: من هو (الوسواس الخناس)؟
ج :الشيطان، يوسوس عند الغفلة، ويخنس (يتأخر ويهرب) عند ذكر الله.

س٢٠٠: كيف ختم الخازن كتابه؟
ج :ختمه بالدعاء والتضرع لله أن يتقبل عمله، وأن يجعله ذخراً له يوم القيامة، وأن يغفر له ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين، وحمد الله وأثنى عليه.

🎉**تم بحمد الله وتوفيقه!**
هذه **200 سؤال وجواب** شاملة لرحلة "تفسير الخازن."
أصبحت الآن تمتلك ملخصاً مكثفاً للكتاب يغطي المنهج، والقصص، والمعاني، واللطائف. نفعك الله بها وجعلها علماً راسخاً📚🌹 !